

الماحة الى كيد أعداء الاسلام منذ فجر الإسلام حتى وقتنا الحاضر

عبدالمحسن الزامل

الثانية والمحور الثاني الماحة الى كيد اعداء الاسلام منذ فجر الاسلام الى يومنا هذا. وهذا امر ظاهر في حرب الاسلام بل ان اعداء الاسلام كادوا للاسلام قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

كما ذكر ذلك بعض المؤرخين كابن سعد من اليهود حين علموا بعد ولادة النبي عليه الصلاة والسلام. ورأوا عليه العلامات التي يعرفونها. حتى هموا بقتله وابناء بعثته وهو صغير لانهم عرفوا انه نبي هذه الامة. فارادوا قتله على هذه الرواية والله اعلم بصحتها - 00:00:23

الشأن ان كيد اعداء الاسلام منذ اول الامر قبل البعثة اما بعد البعثة فتوالى المكر من اليهود والنصارى والمجوس. هذا الثالث الماكر الذي هو عينه الان يمكر بالمسلمين. في بلاد الشام - 00:00:50

وفي بلاد العراق وفي غيرها من بلاد المسلمين اليوم والقصد منه هو حرب الاسلام وحرب اهل الاسلام واهل هذه البلاد خاصة هذه الميلاذ البلاد التي شرفها الله سبحانه وتعالى فيها مهبط الوحي - 00:01:15

مكة وفيها مهاجر النبي عليه السلام مدينة لكن الله سبحانه وتعالى بحوله وقوته نسأل ذلك ان يرد كيده في نحورهم ولذا توجب على اهل الاسلام اخذ الحيطة والحذر من اعداء الاسلام - 00:01:41

فانهم يكيدون كيذا عظيما كما تقدم منذ فجر الاسلام وما بينهم من التحالفات الدنسة التي بعض الناس ربما كان ينكرها ثم ظهرت للعيان وعلى رأس ذلك المجوس غلاة الرافضة وما نرى منهم اليوم من حرب للاسلام - 00:02:05

ثم بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام حصل ما حصل له مم في مكة من الكفار من المشركين. ارادوا اطفاء النور لكن الله متم نوره ولو كره الكافرون. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره - 00:02:30

على الدين كله ولو كره المشركون. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويريدون ان يطفئوا نور الله بافوه. وبالله ان يتم نوره ولو كره المشركون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون في ايتين - 00:02:58

من كتاب الله ارادوا اطفاء النور لكن يأبى الله الا ان يتم نوره ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم - 00:03:18

انما يحشرون تكون عليهم حسرة وهذه الاية كالتفسير والله اعلم ايضا للايتين اللتين سبقتا في قوله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ولهذا فيما يظهر لي والله اعلم - 00:03:35

ولادها ذكره احد من العلم في انه ختم سبحانه وتعالى هاتين الايتين في قوله لما قال يريدون يطفى نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. وكذلك ايضا في اية التوبة قال ذلك ولو كره الكافرون. ثم في - 00:03:59

الحياة التي بعدها ذكر المشركين في ختام الايتين وكأن المعنى والله اعلم انهم يريدون ان يطفئوا نور الله في قولهم فيما تقدم ساحر كاهن بمعنى ان يطمسوا وان يلبسوا وان يخدعوا - 00:04:22

يخدع هذا هو شأنهم في التغرير والتلبيس ليخدعوا غيرهم من من صبيانهم ونسائهم وكذلك من يفد عليهم ولهذا من يحذرونه احذر منه انه كذا انه كذا ولهذا فقال ولو كره الكافرون والكفر من الكفر وهو التغطية والستر. فانهم ارادوا ان يستروا النور - 00:04:44

وهيئات ان تغطي الشمس بمثل هذه الشبهات. فلماذا قال ولو كره الكافرون اشارة الى انهم يريدون ان يطمسوا الحق وان يطمسوا

النور وان يخدعوا غيرهم والتي بعدها قال ذكر المشركين في ختام الايتين في ختام الايتين وقال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم -

[00:05:13](#)

صدوا عن سبيل الله. ذكر ايضا انهم ينفقون الاموال ليصدوا عن سبيل الله. فينفقونها في الحرب وفي الدعايات وفي التغرير وفي

التلبيس مثل ما يفعلون اليوم في مسميات مأكرة خادعة للاسلام ولاهل الاسلام ما - [00:05:43](#)

يسمى بالاصولية والتطرف ونحو ذلك. يسمون اهل الاسلام وكل من دعا الى الاسلام. يسمونه المسميات التي ينفقونها الناس عنها

وينفقون الاموال لكن كما قال سبحانه فينفقونها ثم تكون عليهم حسرة اما حسرة - [00:06:03](#)

عارضة لمن رأى ظهور الاسلام فيكون سببا في رجوعه ودخول الاسلام كما دخل اناس كثير في كان في فتح مكة حينما على الاسلام

وظهر. فصارت ذلتهم وانكسارهم سببا في دخول الاسلام. وقد تكون حسرة دائمة - [00:06:25](#)

متصلة بحسرة القبر وعذاب القبر. ثم النار لمن مات على الكفر والعياذ بالله فاعداء الاسلام واعداء الدين يجتهدون في الظلال والاغلال

لحرب الاسلام كما تقدم انهم سعوا بذلك منذ فجر النبوة. ثم لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:45](#)

سعى اليهود في قتل النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث انس في تلك المرأة التي شمت الذراع وضعت فيه سما

لكي تقتله عليه الصلاة والسلام. لكن الله حماهم واخبره الذراع - [00:07:11](#)

وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة انه جمع اليوم سألهم هل جعلتم في هذه سما وكذلك ايضا رواه البخاري معلقا مجزوما عن

عائشة. وجاء في خبر رواه ابن اسحاق في السيرة انهم ارادوا ان يطرحوا عليه الرأي - [00:07:28](#)

فنزل عليه جبرائيل فاخبره فقام النبي عليه الصلاة والسلام ثم لم يزل مكر اعداء الاسلام من اليهود والنصارى والمجوس لاهل الاسلام

فمضى عليه الصلاة والسلام بعد ان اقر الله عينه. بظهور الدين وفتح مكة وفتحت ديار كثيرة - [00:07:46](#)

كما تقارير العين بما رأى من نصرة الدين اذا جاء نصر الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله جمعا في دين الله فسيح بحمد ربك

واستغفره انه كان توابا. ثم بعده ابو بكر فسار على سيرته عليه الصلاة والسلام. ثم - [00:08:12](#)

عمر رضي الله عنه فتح الله في عهده امصارا كثيرة وكسر كسرى وفتح بلادهم. ثم كان المكر العظيم حيث قتل في محرابه رضي الله

قتله ذلك المجوسي ابو لؤلؤة المجوسي - [00:08:32](#)

والمكر الذي حصل كما ثبت في الخبر الصحيح عند الذهل عند عند الذهل في الزهريات. وكذلك ايضا رواه ابن سعد وقال الحافظ انه

اخرجه الكرابيسي في ادب القضا بسند صحيح من رواية سعيد ابن المسيب رضي الله - [00:08:54](#)

ورحمه مشيب ابن حزم ابن وهب المخزومي التابعي الجليل عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه انه قال مرارة بابي لؤلؤة

وجفينة النصراني والهرمزان ابو نورة مجوسي وجفينة نصراني والهرمزان اسر في عهد عمر رضي الله عنه واطهر الاسلام والله اعلم

في باطنه - [00:09:14](#)

قال فلما مررت بهم ارتبكوا اثاروا فسقط من بين ايديهم خنجر نصله في وسطه نصره في وسطه. النصر هو المقبض. وله رأسان وله

رأسان. فرآه. فقتل عمر رضي الله عنه من الغد - [00:09:40](#)

فامرهم ان ينظروا الى ذاك الخنجر فأروه فاذا هو نفس الخنجر الذي رآه عبد الرحمن بن ابي بكر وهذا لا شك واضح انها كيد من هذا

النصراني جهينة وكذلك من ابي لؤلؤة - [00:10:05](#)

وكذلك من الهرموزان على ظاهر القصة. واسنادها صحيح. اسنادها صحيح. ثم لما سمع عبيد الله ابن عمر القصة الواقعة من عبد

الرحمن بكر لها مباشرة. فقتل الهرموزان قتله واراد ان يقتل كل شبي في المدينة فمنعه الصحابة - [00:10:25](#)

رضي الله عنهم فاراد عثمان القصاص منه فقال عمر العاص يا امير المؤمنين لقد وقع ما وقع منه وليس لك على المسلمين سلطان

فذهب دمه هدر دم الهرموزان وهذا كيد واضح - [00:10:45](#)

في اول الاسلام لكن هذا رفعة وتمايم لعمر رفعة لعمر رضي الله عنه. ومعلوم حقد المجوس. على اهل الاسلام وعلى عمر خاصة ليس

لانه عمر لا لانه كسر كسرى. ولهذا لو صنع هذا غيره لفعلوا به او كادوا له كما كما - [00:11:04](#)

لعمري رضي الله عنه ثم استمر كيد اهل الكيد لاهل الاسلام والتاريخ شاهد بهذا والقصد التذكير بشيء من ذلك وما وقع في بغداد عام ست وخمسين وست مئة على يد التتار على يد هولاءكو - [00:11:33](#)

وكذلك ابن العلقمي الوزير الذي مكر باهل الاسلام فقتلوا في اربعين يوما الف الف وزمان مائة الف فقضى على سيف التتار الالف فيه مثل في مثل الله مضروبة بوزان وثمان مئيتها في الفها - [00:11:58](#)

مضروبة بالعد والحسبان. كم يقول القيم في النونية رحمه الله؟ الف الف مليون والف وثمان مئة بالف يعني ثمان مئة وهذا العدد ذكره جمع من اهل العلم وقيل واقل ما قيل انهم قتلوا الف الف مليون - [00:12:20](#)

وهذا لا شك يبين لك ان التاريخ يعيد نفسه التاريخ يعيد نفسه - [00:12:38](#)

ومما يفعله ايضا اعداء الاسلام. لا اقول اعداء السنة واعداء الاسلام. اعداء الاسلام وهم يعادون كل شيء في الاسلام. ولو كان فيه شيء من الخلاف لو كان في شيء من النقص والقصور - [00:13:00](#)

انظروا ماذا يفعل. اعداء الاسلام المجوس في بلاد اليمن في هدم المساجد وتفجير دور القرآن ولعلكم رأيتم المساجد التي اتخذوها محلات للمزابل والنجاسات ولا شك ان قتل المسلم اعظم لكن - [00:13:22](#)

كما يقول قائل انك قتلهم وقتل المسلمين يجهل بعض الناس يظن انه لامور سياسية ونحو ذلك لكن حينما يكون التفجير للمساجد. وجعلها مواضع للنجاسات. لا شك ان هذا امر صادم لعموم الناس. ولعموم المسلمين حتى - [00:13:47](#)

من لم يكن عنده معرفة بمقاصده ولو كان وبعضهم ربما يظن في الاصل انهم عندهم شيء من الدين لكن حينما يرى هذه الاعمال فان اخبار صادمة لعموم اما من يعرف حقيقتهم فهو يعلم ان هذه امور لا يبالون بها - [00:14:07](#)

فهذا من فضل الله سبحانه وان كان يغيظها الاسلام لكن هذا يفضحهم ويبين ان عداوتهم للاسلام واهل الاسلام يدوسون القرآن ويهينون القرآن - [00:14:28](#)